

إسم المادة: النسيج والمفروشات

إسم الدكتور: المهندس علي الهادي جعفر

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

مخطط المادة

- ❖ ما هو النسيج؟
- ❖ النسيج عبر العصور المختلفة
- ❖ النسيج في العصر الحديث
- ❖ ما هي الخامات؟
- ❖ ما هي المفروشات؟
- ❖ أغطية الأسرة
- ❖ ملاءات الأسرة وأكياس الوسائد
- ❖ خواص الخامات المستخدمة في أقمشة الملاءات

مخطط المادة

❖ الأغطية الثابتة والمتحركة

❖ الأغطية الثابتة

❖ الأغطية المتحركة

❖ مفارش الموائد (أغطية الموائد)

❖ أهمية وقيمة نسيج المفروشات

ما هو النسيج؟

❖ يعرف النسيج بأنه عبارة عن جسم مسطح يتكون من مجموعة من خيوط طولية يطلق عليها اسم "السدى" تتقاطع مع خيوط عرضية تعرف باسم "الحمّة" تقاطعاً منتظماً ويختلف المنسوج في مظهره ونوعه تبعاً لإختلاف تقاطع الخيوط وتركيبها.

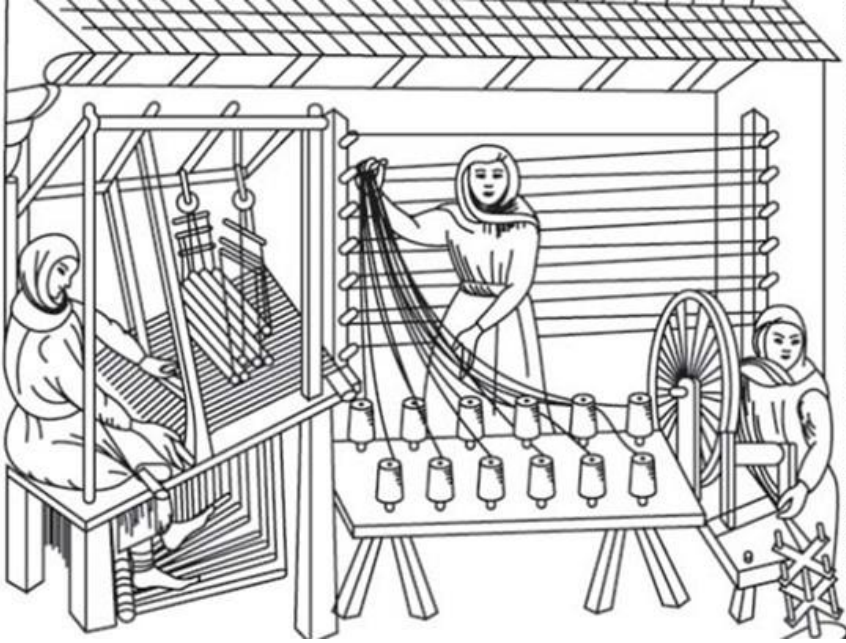
❖ تهدف الوظيفة الأولى للنسيج إلى حماية الجسد وتغطيته. ولم يقتصر استخدام النسيج على الملابس، بل في أشياء تستخدم بشكل يومي، مثل السجاد وأقمشة المفروشات والستائر، أو حتى في صناعة بعض الأعمال واللوحات الفنية، وإن بقيت طريقة الصنع واحدة، لكن تركز الاختلاف في نوعية الخيوط التي تشكل المنسوجات على اختلافها.

❖ منذ الأزمنة البعيدة الإنسان يجرب مئات الأنواع من الشعيرات الطبيعية ليرى مدى صلاحيتها لصناعة النسيج ، فهناك الشعيرات النباتية التي تأخذ من جذوع النباتات مثل (التيل – القتب ، الكتان ، الجوت) وشعيرات أخرى حيوانية مثل الصوف والشعر وشعيرات تفرزها الحشرات مثل الحرير الطبيعي الذي تفرزه دودة القز.

النسيج عبر العصور المختلفة

❖ لقد كانت الصناعات في عصور ما قبل التاريخ تقوم على عدة حرف أو صناعات محدودة العدد دعت إليها الحاجة إلى تحقيق بعض الأغراض الوقائية والمعيشية كالدفاع عن النفس والعشيرة وإجابة مطالب الحياة الملحة، ولم تكن هذه الصناعات مبنية على نظريات علمية تطبيقية بل كانت تقليداً للطبيعة.

❖ ثم أخذت تتطور وتهذب تبعاً لنمو الذوق الفني، وعلى هذا يمكن القول بأن الصناعات سبقت الفن ثم امتزجت به عندما أرتقى الإنسان في معيشته بعض الشيء وأخذ يتطلع إلى الكماليات ومن هنا نشأ الفن التطبيقي الذي يعتبر صناعة مهذبه يلعب الذوق الفني فيها دوراً كبيراً.



النسيج فى العصر الحديث

❖ حيث أن "صناعة الأقمشة بدأت منذ مئات السنين فإن الخبرة والمحاولات أدت الى إختيار أنسب الشعيرات لتلك الصناعة فى العالم ويعتبر القطن ، الصوف ، الكتان ، الحرير الطبيعى من أهم الألياف لصناعة الأقمشة ونرى أنه فى خلال الستين عاماً الماضية فقد بدأ العلم يلعب دوراً رئيسياً فى صناعة الأقمشة نتيجة للعديد من الدراسات الكيميائية فى ذلك المجال واكتشاف مجموعة من الألياف ساهمت فى صناعة الحرير الصناعى والنايلون الداكورن وكثير من الألياف الصناعية الأخرى.



النسيج فى العصر الحديث

❖ نتيجة لهذا التقدم الكبير والملحوظ فى صناعة المنسوجات والذى يرجع لهذا العصر الذى نصفه بعصر التكنولوجيا المتطورة فى جميع المجالات واستخدام الكمبيوتر فى الصناعات المختلفة فقد تنوعت وتعددت الأقمشة بخاماتها وسماتها المختلفة وقد غمرت الأسواق بألوانها المبهرة والجاذبة أيضاً بتصميماتها المبتكرة والتي تعبر عن روح هذا العصر.

❖ فلقد شهدت صناعة الأقمشة فى عصرنا هذا تقدماً كبيراً فهى تمتاز بالنقوش والملامس والألوان الأكثر تدرجاً وبعضها يمتاز بالشفافية وهى ما يطلق عليها الأقمشة الشفافية مثل: (الشفيفون ، الاورجانزا ، الفوال ، الشاش ، التل ، الشبيكة ، الدانتيل).

ما هي الخامات؟

- ❖ وهي الألياف التي يتم النسيج بها. وهناك عدد كبير جدا من الخامات المتنوعة المصدر منها ما هو طبيعي مثل القطن، الأصواف، الحرير، ومنها ما هو صناعي مثل الفسكوز، النايلون والأكريلك.
- ❖ بهذا يمكن لنا استخدام كافة الخامات المتنوعة لإنتاج عمل فني نسجي مبتكر من خلال التجريب والتوليف بين الخامات والمستهلكات المتنوعة.



ما هي المفروشات؟

❖ ويقصد بها كل الخامات المستخدمة لتغطية قطع الأثاث المختلفة بتصميمات ووسائل متعددة ومنها مثلاً:

• أغطية الأسرة

• أغطية المقاعد

• مفارش الموائد (أغطية الموائد)



❖ تعتبر المفروشات هي من أهم الأشياء التي يجب أن تكون متواجدة في كل مساحة سكنية وأغلب الأماكن العملية للإنسان. والمفروشات يوجد منها الكثير من الأنواع المختلفة، وذلك حتى تلبي احتياجات البشر، فمثلاً المفروشات التابعة للمنازل هي من الأشياء التي دائماً تبحث عنها كل عائلة وذلك لأنها تعطي المظهر الجذاب والمميز للمنزل وتضفي الراحة.

أغطية الأسرة



❖ مفارش السرير :عادة ما يستخدم بهدف تغطية السرير حفاظا على المظهر العام للغرفة على أن يرفع أثناء النوم، لذلك يراعى عند اختيار الخامات المستخدمة في تنفيذه أن يكون مناسباً للتصميم الداخلي أو الشكل العام للغرفة وأن يكون متناسقا مع ألوان بقية المفروشات المضافة للغرفة كالستائر والمفروشات الأرضية.

❖ ويجب أن يكون قماش غطاء السرير متميزا بالمرونة والانسدادلية ومن نوعية ذات جودة عالية مثل الأقطان وأيضا يلاحظ أن تكون الصبغات المستخدمة في هذه الأقمشة من النوع الثابت ضد الغسيل كما يجب أن تجهز تجهيزا نهائيا ضد الحريق والاشتعال في حالة الاستخدام السيئ مثل التدخين. ويتنوع شكل المفروش فمنه مستدير أو المربع أو المستطيل حسب شكل قطعة الأثاث المستخدم معها.

ملءات الأسرّة وأكياس الوسائد

❖ تختلف أنواعها وأشكالها فمنها المربع والمستطيل والدائري وهي تساعد على تجميل المكان بألوانها وأشكالها المتناسقة وتتعرض أقمشة الملءات وأكياس لعمليات غسل متكررة نتيجة للاستعمال اليومي لها مما يتطلب تغييرها باستمرار في أوقات متقاربة.

❖ لذلك يجب أن تكون الأقمشة المستخدمة للملءات وأكياس الوسائد على مستوى عالي من الجودة والمتانة كما يجب أن تتحمل طبيعة الاستعمال وكثرة عمليات الغسيل ويفضل استخدام الأقمشة ذات التركيب النسيجي السادة لأنه أكثر التركيبات النسيجية التي تعطي القماش أعلى درجة من المتانة. ويفضل في إنتاج هذه النوعيات من الأقمشة استعمال الخامات الطبيعية مثل القطن والكتان للحصول على مظهر وملبس مقبول ولسهولة امتصاصها للعرق من جسم الإنسان.

خواص الخامات المستخدمة في أقمشة الملاءات



❖ يراعى عند اختيار الأقمشة التي يتم استخدامها في نسيج الملاءات أن يتوفر فيها هذه المواصفات:

• قدرتها على مقاومة التآكل والعمر الاستهلاكي.

• نعومة ملمسها.

• قدرتها على مقاومة الاتساخ.

• قدرتها على تحقيق العزل الحراري.

• المظهرية الخارجية للقماش.

• الانسدالية.

❖ ونجد أن جميع هذه الخواص تتوفر في الخامات المخلوطة بين القطن والبوليستر حيث أن لكل خامة طبيعیه أو صناعية مميزات خاصة وعيوب أخرى وعن طريق الخلط بين هذه الليفيتين يمكن الحصول على الخواص الملائمة لأقمشة الملاءات.

الأغطية الثابتة والمتحركة

ويقصد بها كل ما يغطي المقاعد من مفروشات سواء كانت ثابتة أو متحركة.

❖ الأغطية الثابتة (التجيد):

- يعتبر قماش التجيد العامل الأساسي في تصميم وتعديل قطع الأثاث. ويجب أن يبرز قماش التجيد جمال قطعة الأثاث ويتناسب ولا يتعارض معها، وتستخدم هذه النوعية من الأقمشة في تجيد الكراسي والفوتيهات والكنب ووسائد الكراسي وغيرها.
- كذلك يجب أن تتمتع أقمشة التجيد بلمس جيد فإن ملمسها له أهمية لشكلها ومظهرها. وعند اختيارنا لأقمشة التجيد يجب أن تتناسق ألوانها مع ألوان الحوائط والستائر والأثاث والمفروشات الأرضية المستخدمة وأيضا زخارفها تلائم الديكور العام لطبيعة المكان الذي سوف تستخدم فيه.

الأغطية الثابتة



- يجب أن تعطي الأقمشة المستخدمة في التجديد الشعور بالراحة وخاصة في غرف المعيشة وان تكون ذات مسامية كافية تسمح بمرور الهواء والرطوبة من خلالها عندما يكون هناك تلامس مباشر بينها والفرد الجالس عليها.
- الخامات المناسبة كغطاء ثابت للأثاث (التجديد):
من الخامات الملائمة للاستخدام لهذا الغرض الأقمشة المصنوعة من البولي بروبيلين حيث أنها تمتلك الكثير من المميزات وبعض العيوب.

الأغطية المتحركة

أغطية المقاعد المتحركة ويطلق عليها الكسوة.

ويقصد بها الغطاء الأنزلاقي أو كيس القماش المنفذ بغرض تغطية قطع الأثاث ويطلق عليها أغطية الأثاث المتحركة (الكسوة المتحركة).

❖ الشروط الواجب توافرها في نسيج أغطية الأثاث:

- 1- المتانة وقوة التحمل.
- 2- الثبات والاستقرار.
- 3- مسامية القماش.
- 4- مقاومة الاحتكاك.
- 5- مقاومة التمزق.
- 6- مقاومة التنسيل.
- 7- مقاومة التجعد الكرمشة.
- 8- الملمس.
- 9- سمك القماش.
- 10- الانسدال.
- 11- مقاومة الاتساخ والقابلية للتنظيف.
- 12- عرض القماش.
- 13- الاعتبارات الجمالية.
- 14- الموضوعة والعمر الاستهلاكي.

مفارش الموائد (أغطية الموائد)



- ❖ تستخدم هذه المفارش في الأماكن العامة كالفنادق والمطاعم وأيضاً داخل المنازل وتعرض للاتساخ دائماً لذلك يجب أن تتوفر فيها درجة متانة عالية لتحمل عمليات الغسيل المتكرر.
- ❖ يجب أن تكون هذه الخامات ذات مظهر مناسب ويتوافر فيها قدر من اللمعان وذلك باستخدام التركيب النسجي الأطلس.
- ❖ عادة ما يكون لون المفارش أبيض وفي حالة استخدام ألوان في أقمشة المفارش يجب أن تكون لها خاصية الثبات ضد الضوء والغسيل.

أهمية و قيمة نسيج المفروشات

❖ القيمة العملية:



أي أن المفروشات المنسوجة لها أهمية كبيرة في توفير الراحة للإنسان وتتشكل هذه الأهمية بأشكال متعددة حسب نوع المفروشات ، وظيفتها وطريقة استخدامها.

مثال على ما سبق: الستائر التي تغطي الواجهات الزجاجية، تلعب كعامل أساسي في حجب الضوء المباشر وأشعة الشمس القوية أثناء النهار، بل وأيضا تعطي خصوصية للمساحات السكنية.

ومن الجدير ذكر أهمية النسيج في حماية الأثاث لوقت أطول من خلال تغطيته وقد يكون نوع من العازل من العوامل الخارجية، كالضوء والغبار...

أهمية و قيمة نسيج المفروشات

❖ القيمة الجمالية:

يضيف أيضا الفرش المنسوج قيمة جمالية للمنزل وفخامة للأثاث من خلال تغطية الأثاث بألوان جميلة، نقوش ورسوم مستوحاة من الطبيعة. إضافة الى أن التقنيات الجديدة المتطورة سمحت لنا بمرونة أن ننسج المفروشات بألوان ورسومات جميلة.

مثال على ما سبق: النسيج الذي يغطي المقاعد الخشبية و المحشوة، فانه يحمي المواد المذكورة من الأشعة المباشرة، الماء، الغبار والأوساخ.



شكرا على المتابعة
كل التوفيق